

شعب الإيمان

1133 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي و أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل قالا : ثنا محمد بن أيوب ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا أبو عاصم العباداني عن الفضل بن عيسى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يدعو الله بالمؤمن يوم القيامة حتى يوقفه بين يديه فيقول : عبدي ! إني أمرتك أن تدعوني ؟ و وعدتك أن استجيب لك فهل كنت تدعوني ؟ فيقول : نعم يا رب فيقول : أما إنك لم تدعني بدعوة إلا استجبت لك أليس دعوتني في يوم كذا و كذا لغم نزل بك أفرجه عنك ففرجته عنك ؟ فيقول : نعم يا رب ؟ فيقول : أني عجلتها لك في الدنيا و دعوتني يوم كذا و كذا لغم نزل بك أن أفرج عنك فلم تر فرجا ؟ قال : نعم يا رب فيقول : أني ادخرت لك بها في الجنة كذا و كذا و دعوتني في حاجة أفضيها لك في يوم كذا و كذا فقضيتها ؟ فيقول : نعم يا رب فيقول : إني عجلتها لك في الدنيا و دعوتني في يوم كذا و كذا في حاجة أفضيها فلم تر قضاءها ؟ فيقول : نعم يا رب فيقول : إني ادخرتها لك في الجنة كذا و كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فلا يدع الله دعوة دعا بها عبده المؤمن إلا بين له إما أن يكون عجل له في الدنيا و إما أن يكون ادخر له في الآخرة قال : فيقول المؤمن في ذلك المقام : يا ليتني لم يكن عجل له شيء من دعائه